حديث السعودية

الثلاثاء 4 رمضان 1446هـ الموافق 4 مارس 2025م

عبدالرحمن الخريجي

صلابة الجندي.. ورقة الفنان

حديث السعودية - رنيم الحجيلي

مزج عبدالرحمن الخريجي في شخصيته بين هيبة الرتبة العسكرية وأناقة الفنان، فحفر اسمه بين من ساهموا في رسم الوجه الحضاري للوطن بألوان الشجاعة والإبداع، مثبتا أن الإصرار يعيد تشكيل المصائر.

بدأ الخريجي رحلته المهنية معانقا السماء الزرقاء، منضبطا في صفوف القوات الجوية السعودية، حيث تلقن لغة الدقة والانضباط، وتدرج في الرتب حتى نال رتبة «عقيد فني».

في عام 1966، قرر الخريجي أن يغير وجهته، فانتقل بجرأة محارب إلى عالم الفن، ليكون من الأوائل الذين وطئت أقدامهم استوديوهات التلفزيون السعودي عند افتتاحه، حاملا معه قيم الثكنات إلى استديوهات الفن وخشبة المسرح.

وضع الخريجي بصمته في ذاكرة الدراما السعودية عبر تعاونات فنية مع عمالقة الإخراج، أمثال المخرج منذر النفوري، حيث أبدع أدوارا بدوية صرفة في مسلسلات مثل «عيال مشهورة» و«الدمعة الحمراء»، فشهدت له الشاشات بحضور يجمع بين الأصالة والعمق.

لم يقف طموح الخريجي عند ما قدمه من مسلسلات، بل يمم إبداعه صوب خشبة المسرح، ليطل على الجمهور من نافذة الكوميديا في مسرحية «ثلاثة النكد».

كما قاده شغفه الفني إلى لبس قبعة المخرج، ليرسم برؤيته عوالم مسلسلات مثل «حكاية وعبرة» و«الديرة»، مثبتا أن الموهبة الحقيقية كالنهر، إن حجبت في مجرى ظهرت في آخر.

ورغم أضواء الشهرة الفنية التي احتضنته، ظل الخريجي معتزا برصيده من العلاقات مع زملائه العسكريين، وفخورا بصورة جمعته مع سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز -رحمه الله- تروي قصة وفاء بين شغف الفن وعباءة الوطن.

رحل الخريجي (1944 - 2015) تاركا خلفه إرثا فنيا غنيا ومتميزا في أرشيف الفن السعودي، يروي حكاية مبدع صنع من متناقضات الحياة تحفة.

الشريك الرئيسي
القارات Algaraat Mall أكبر مول متكامل في المملكة شركة مجمع
المقر ALMQR شركة المقر للتطوير والتنمية الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة
HADI خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية
فلورينا FLORINA WALK IN STYLE
المواساة شركة المواساة للخدمات الطبية

Saudiahadith